

الحمد للحب



ماجد ساوي

ياحسرةً عليكُ

ياحسرةً عليكُ ..

أيها الشعرُ

ويا حسرةً ماقاله القلبُ

وما حوى الصدرُ

ياشعر ..

ما كنتُ أدري ..

أنك غادرٌ ..

بل أنك الغدرُ ..

ياشعرُ ..

ما يجدي الكلامُ

وكل الذي قد خطه الحبرُ

ان كنتَ لا حقاً تعيدُ ..

ولا في قولكَ الثأرُ ..

ياشعرُ ..

السائرون فيك .. بلا هدى

والعابثون فيك .. أنمة

والتائهون فيك .. أدلة

والغائرون فيك ..

مالهم أجرُ

ياحسرةً ..

تتلو حسرةً ..

قد كنت أحسبكَ الفرجُ ..

أن همني أمرٌ ..

قد كنت أحسبكَ للدجى ..

الفجرُ ..

أذكرُ أنتَ ؟

ما أنتَ .. والله ..

والذكرُ

ما كنت أدري ..

أنك الخسرُ

ما كنت أدري ..

أنك الخسرُ

تذكر من دار

تذكر من دار وأعيا التكلم
 وهل ظلل مجيباً وأنا يكلم
 فكانت لذكرى منه عين سدم
 وقلب على أركانه يتهدم
 وقوف تهاوى ليس يحسن وقفه
 يرى منه ما يخفي على مايكتم
 على كل هيف منه داع وحاله
 على كل حال كلما هف يؤلم
 يلاك الذي يعلو ويسكن قبته
 غراب وفيه الدود رب يفعم
 فيا باغياً اقبل تجذ خير جنة
 وخذ أنه لا يسال الاذن مبهم
 ففي الأكل الإكحال يزداد كلما
 تفكر ليت الفكر يوماً يعلم
 نحيل كعود بعدما كان أمة
 عظامة جلود أم جلوده أعظم
 حري بما يروى جدير بقوله
 دعا الشوق صباً قد تصيب أهلم

توهج كالمصباح والعقل سكة
ولليل أنياب عليه تقسم
وفي الجوف نبق والعروق تمده
فمنه الذي يبدي ومنه مسم
جحيم من الفردوس توقد ههنا
يحم الذي يحوي ويعصر بلدم
كشعف بنافذ فيه ما لو يقرطسه
هو المستحيل النيل مانال معجم
اذا ما هوى يهوي فموسى كأنه
وفرعونه هذا الذي فيه يكتم
فينزع نزعا يحتسي مر كأسه
عذاب فلا شيء به منه يسلم
يصعصع يطوى ثم يفرد كله
ويترك دهرا ثم هونا يحدم
مجدع لا شيء عليه فيستره
من الجن ائقال وفي الشعر مغرم
طوال المخايط تأكله بعد سامره
وتملأ بطنا منه حيناً وتبشم
فاحواله لله فيها مشيئة
وشأن خفي والله ذو الشأن أعلم
قلى الله يوماً فيه صرم لواصل
وابعد دهراً خالي الوصل معدم

اتذكر جماناً تعلقُ وردهُ
له منطق نمٌ ولا يتلعثمُ
وجففات خيرٍ مثقلاتٍ كأنها
جهدُ الثغور الحمر لو تكرمُ
واثنانٍ قعدُ الا يرينكَ كلما
علونَ الجوى هندٌ لها فيك مغنمُ
تمالك فان الامر للرب عودهُ
وما انت الا في يديه المقلم
لعل الهوى ذنبٌ وفي الهجر مغفرة
وفي الشوق إحسانٌ من العبد أعظمُ
فنفسكَ امسك ان هذا مهلكُ
وفي الناس آكالٌ وكلكُ الحمُ
ودع ذكرهم ان التذكر مهلكة
اما تنتهي منهم ولا تتعلمُ

عليك سلام الله

عليك سلام الله يا طلالاً به الوألُ
وأبقاك رب البيت لا غيرٌ ولا زيلُ
وأخلى الاله الدهر إلا منك يا طللُ
عريقُ الحمى ما عشته في سهلك الرألُ
مصلاي إن صليت أقداري إذا قدرت
وربُّ إذا الأرباب في الأديان تقتلُ
وأخراي والأولى وانت العمرُ تعمرة
وحقك ما أدري .. إذا أقبلت ما العملُ
..

فافرغ علي الصبر ان الصبر ما تفرغه
وزدني هدى .. يا أيها الأيمانُ تنتعلُ
لأدعوك - لا رغباً ولا رهبا- ولكنني
لأدعوك من عللٍ بها عللٌ بها عللُ
فما هذه الدنيا إذا ابصرتَ معطيةً
فخذ إنك الأخاذُ ما أعطتني القولُ
قتيلك لا يرضى بغيرك مقتلاً فاقبل
الشهيدَ الذي يعلو اليك بالدم يحملُ
..

ووالله ما أدري ومنك الموتُ أرقبه
أأنتَ خلودٌ .. أم فناءُ أنتَ يحتفلُ

فماالروح الا انت في الجنبين انقلها
 وفي جانبك الموت يبدو نحوه السبل
 كانك فردوس وانت النار تستعز
 كأنك عذب الماء لكن شربه المحل
 كأنك حبل سره الشمس منها منبته
 فلا واصل شيئاً ولا شيء له يصل
 ..

لحي الله ليلا ليس ذا خير فتأمله
 لذو الشر والغربان مطلقه به السعل
 غياهم فيها غياهم لا تنتهي كلما
 مضى غيهم كالعبد جاءت غياهم صول
 واني لماض والمنايا سابقات المنى
 أقلب بالايدي كما قد قلب الأول
 الى خيدع الاخرى ومالدينا بباقية
 وقبر بلا حول عليه الكلب ينتقل
 ..

أحق ترى .. ماتنقل الاسفار والكتب
 وما أورت التالون .. في الاثام ينتقل
 وأتلك يا ذا الأمر قد أمرت طاغية
 ووليت شيطاناً عليه التاج والكل
 وتدعو الى التوحيد حتى كنت واعظه
 وبالكفر والعصيان جاءت منك الرسل

وتقسم ان طافت حجيجُ القلبُ تقبلها

وكم حاسرُ لبي وعنه الله منشغلُ

..

أخا القرح بعدَ الجرح بعد الرمح مابعدهُ

سوى سرّة الأذكار .. أنا ذاكَ يندملُ

خليلي في الجفواتِ والأعداءُ واصلةٌ

حبالاً الى ذي الحسن ° .. بالاحقاد تشتعلُ

أخالفَ فيكَ الناسَ يامخلفاً مواعيدهُ

أجاهدُ نفساً فيكَ .. أنا قلتَ تمتلُ

وإني لأخفيكَ من شوقٍ .. وأسترهُ

بقلبٍ على النيرانِ منه العقلُ يعتملُ

..

فمامعي الا أنتَ فوق الجمر أرجلنا

وما معكَ غيري حولنا الاسياقُ والنبلُ

على من تبيعُ النصرَ والخسرانَ تنكرهُ

وتعلمُ أنكَ خاسرٌ - يأيها الرجلُ -

وشوركَ في الانصارِ أينَ الوجهُ والهربُ

وقد جاءتِ الافيالُ .. بالأجنادِ تعطلُ

فقولكَ أينَ اللهُ .. كيفَ اللهُ يتركهُ

وقد طوّقَ الشيطانُ معصوماً به الأملُ

..

اتسلمُ للاقدارِ .. والاقدارُ عاجزةُ
وتعبدُ بعد الله .. ما يقضي به هبلُ
أُخرجُ بعد القتلِ تنلو فيه سورتهُ
تجادلُ في الاياتِ مضطجعاً به المللُ
فذرني واقوماً نهنتي عنك باطلهمُ
لأوضحُ من فرعونَ فيك الحقَّ يكتملُ
اولي العذلُ لا تلقي لهم بالاً وقولهمُ
وقوفك عصيانٌ .. فهل في الطاعة الطلل !!

..

الحمد للحب

الْحَمْدُ لِلْحَبِّ يَا مُسْلِمِينَ (1)

المُخَلِّدِ العَظِيمِ (2)

مَالِكِ الرُّوحِ وَالْقَلْبِ وَالدينِ (3)

إِيَّاهُ نَهَوَى وَإِيَّاهُ هَاوِينَ (4)

أَبَقْنَا مَعَ أَحِبَابِنَا الأَقْرَبِينَ (5)

أَحِبَابِنَا الذينَ أَحَبَبْنَا (6)

غَيْرِ العَاذِلِينَ وَلَا الحَاسِدِينَ (7)

وظيفة المفتي

لم ...

يعجب الموسيقى

تحريم الموسيقى

اي دين هذا

يحرم الفرح

واي شريعة هذه

ترجم الذين يشعرون بالسعادة

-هكذا قالت الموسيقى-

كان الطبل صامتاً

طوال الوقت

فهو بلا عمل

رغم ان التطيل

في كل مكان

علق العود قائلاً

"اوتاري بدل العزف

اصبحت تستخدم للاغتيالات"

الناي ..

يشتكى من ان الذين يمرون به

يقولون " لاحول ولا قوة الا بالله "

لرؤيتهم الثقوب التي فيه

ظنا منهم انها ..

"اطلاقات ناريه"

حدث هذا الحوار

- بينهم -

بعد انتهائهم هذا الصباح

من اختبار القدرات

الخاص بوظيفة "المفتي"

سهير القيسي

اختصرت كل ماحدث الرسل ..

اختصرت ..

كل ما اخبر الائمة ..

وقال العلماء ..

وانشد الشعراء ..

في فضائل الجنة ..

واضرار الشيطان !!

ذات حسن -الهي الفتنة -

ذو تقوى ..

وصاحب ورع ..

مكتنزا بالدين ..

غوي الايمان ..

مرقد لكل عين ..

تصلي فيه .. كل الفنون ..

وتتعبد فيه الالوان ..

ينسب العراق اليها ..

وليست - لفرط استقلالها - تنسب للعراق

لا تبحث عنها في بغداد ..

بل ابحت فيها عن بغداد ..
بها عرفنا هارون الرشيد
وبها علمنا مالنخيل ..
وما دجلة والفرات ..

تدخل بيوت العرب ..
كل راس ساعة ..
اعلانا فيه اعلان ..
فيهما - ايضا - اعلان °
يتخلل كل ذلك ..
شيء من الاعلان! ..

غيرت - حقيقة -
رؤيتنا للتفاح ..
وفكرتنا عن الرمان ..
وكل ما نحمله من ثقافة ..
عن الريحان ..
اكتشفت -بعدها -
أنني لم اقل شعراً بعد ..
ولم اصدر بعد ..
اي ديوان ..

.. خلاصة ..

.. محض سلاله الحسن ..

.. تأويل قوله تعالى ..

"كأنهن اللؤلؤ والمرجان"

.. يستدل بها الله ..

.. على الاتقان !!

.. جمعت - في ظاهرة فلكية -

.. المشرق والمغرب ..

.. في وقت واحد ..

.. ولم نعلم ابدا ..

.. انهما قد جمعا ..

.. قبل الان ..

.. اهلاً ..

.. وسهلاً ..

.. باخبار القتل ..

.. باخبار الحرق ..

.. باخبار الطوفان والفيضان والبركان ..

.. ما اجمل كوارث النشرة ..

.. وما احلى النسيان ..

الزهرُ ..
ينقل - للطرافة -
اخبار المنشار !
عطره له علاقة طردية ..
مع اعداد القتلى ..
يزداد بحدة ..
كلما ازدادت اعداد ..
الساقطين في الميدان !

اهلاً وسهلاً بك ..
-سهير القيسي -
وبما معك من الزهور ..
وبما عليك من الزعفران ..
المشاهدون ..
دوما في الانتظار ..
شنان بين ما عندنا ..
وبينها ..
شنان شنان ..

ليكن هو اللعب

أنا - وما أدراني من أنا -

تسلحتُ

درعاً ..

سيفاً ..

رمحاً ..

قوساً ..

سهماً ..

خيلاً ..

واذ بي - وانا في كامل أناقتي العسكرية-

اكتشف أنها لعبة !!

-

-

أسرتُ ..

بغير حربٍ

ولم يكن لي إسمٌ ..

بين المحاربين !

وقتلْتُ ..

بغير سيفٍ !

فكانَ إسمي ..

في سجلات المقاتلين !

ومت ..

بغير قبر !

ومنعت - في قبري -

من الزائرين !

-

-

فيالرخص ..

هذه الاسلحة!

ويالحمق ..

هذه المعركة !!

ويالسخف ..

هذا القتال !!

ويالمجانية .. هذا الموت !

-

-

فليكن هو اللعب !

وليكن الحب ..!

- ما تلعبين -

ليكن لعباً

- أمرنا -

مكراً ..

خداعاً ..

كذباً ..

زوراً ..

تأتين !!

وكل كفرٍ ..!

بلا إيمانٍ ..

تذهبين !

انا حسين الثغر

(1)

انا حسين الثغر ..

والصدر..

والنحر..

حسين الخصر..

والسّحر..

والسّحر.. كربلاءك!!

حين تريدين ..

تريدين ..

والله يريد ..

(2)

انا حسينك..

يا كربلاء الفتن ..

أنا حسينك..

يا ذات .. ينبوع المحن..

أنا .. الشهيد ..

يا أم الطفوف ..

أنا الامام ..

ياكل كوفة ..

وكل عاشوراء ..

وكل يزيد

سفر الخلود

بين الدم والدم كانت الرئة

بين الرئة والرئة كانت النفس

بين النفس والنفس كان الحب

بين الحب والحب كانت

بين كانت وكانت كانت

كانت الساعة بين الساعة والساعة

كان الوقت بين الليل والليل

كان كل شيء في مكانه

كان المكان ولكن لم يكن الزمان

كان الزمان بين الزمن والزمن

كان الزمن بين الواحدة والواحدة

كانت الواحدة بين القلب والقلب

كان القلب بين الضلع والضلع

كان الضلع بين الكسر والكسر

كان الكسر بين الآه والآه

كانت الآه بين الروح والروح

كانت الروح بين القدس والقدس

كانت القدس هنا ولم تكن هناك مريم

كانت هنا بين هذا وهذا

كانت هنا بين هذه وهذه

كانت هنا بين هؤلاء وهؤلاء

كانت هنا بين بين القصيدة والقصيدة

كانت القصيدة بين الشاعر والشاعر

كان الشاعر هنا بين بين البيت والبيت

كان البيت هنا بين المعنى والمعنى

كان المعنى هنا بين المراد والمراد

كان المراد هنا ولكن لم تكن حقيقة

أشعر بالأسف بيني وبينني

أشعر بالأسف حولي وحولي

أشعر بالأسف يتجول داخلي

أشعر بالأسف يأسف لي

أشعر لي ثم أشعر لي ثم أشعر لي

أشعر أن لا شيء

أشعر أن لا أبد

أشعر أن لا أحد

أشعر ان لا أحد

الروح اذ روح

أرى أني كما لو كنت والروحُ
وأن الخلق لا قبر ومذبحُ
كأني الان نوحُ أو انا نوحُ
كأني ليت هل مالروحُ مالروحُ
وأنني وحي أني وحي لا يدري
كأني اشبه البوح الذي هو البوح
كأني مصحفاً والله ذو أسرى
يريدون الشراب الان إذ روحُ
كفي اني اراني هل انا يكفي
الا يكفي اراني لا يرى فوحُ
وأن الروح بيني حيث لا حيثُ
انا الان الذي قد كانت الروحُ
بعيري ليس من قومٍ وهل حولي
كأني بينهم والبيت أرجوحُ
تراني الزوج حوتاً والذي بردُ
كزوج بات حيث الروح والروحُ
فهل كانت لنا منّا بنا أيُّ
اناً لا نحن هل ما كان يربوحُ
وهل كيف التي إننا علينا نحن

فلو كُنا إناءً كُنا إذاً روحُ
فهل عدلُ إذا أنت الذي خصمُ
وهل شرحُ إذا ما كنت مشروحُ
اليس الحق يا إذا حقنا حقاً
كما حقُ هي النفس التي روحُ
ايا رب الذي ذا الجنة الاولى
الا هلا اذا سامحت مسموحُ
وما كانت لها نارُ ولا كانت
لها نورُ ولا في النور يذبحُ
لذي شعرٍ نوات الكل ما أعني
كأني زهرةٌ والله مجروحُ
وكل الان إن الان إذ يعلو
اريدون المتي لكنني روحُ
جنونُ إن عقلاً ههنا عقلُ
وهل لله في عقلٍ وبحبوحُ
كأنا والذي ما بيننا إنا
كأنا والتي في الشوق هل روحُ
أحبُ كل ماءً لا أحبُ
كحبُ إذ يحبُ كان مطروحُ
أحب الماء حيث الماء شيطانُ
كما أحببت ماءً قط ياروحُ
افيكم والاناث الانس من صلي

كصدر الطفل ذات الحزن مبوحُ
أنا إني الأنا ليس الأولي غيري
همو إلا همو إذ دوحُ إذ دوحُ
علي الان ما ادري كما الريحُ
كأني ليتني ربحُ وما الريحُ
كروحٍ إنَّ روحٌ هل انا أمري
كأنفاس العروس الروحُ إذ روحُ

-	
ياحسرةً عليك.....	2
تذكرُ منْ دار.....	6
عليك سلام الله.....	9
الحمد للحب.....	13
وظيفة المقتي.....	14
سهير القيسي.....	16
ليكن هو اللعب.....	20
انا حسين الثغر.....	23
سفر الخلود.....	25
الروح اذ روح.....	27